

٣٥ من أوراق

الرئيس السادات

الجليد.. يذوب:

بين موسكو والقاهرة!



## .. وفي داخل الكعبة طلب القذافي شيئا غريبا!

للاستحباب التاء من سيناء . ولا معنى لانهازية الشاذل  
مضافة إلى انهازية صادق قبل ذلك . ثم الشاذل في  
جميع الأوقات ..

واخذ الرئيس قرارا بالبقاء والاستعداد للحرب في  
طنطا والمنيا وأسوان .

وكان لا بد أن يظهر الشاذل في صورة شاذة وأن  
يأتي بعمل عجيب في أي مكان .. وهذا ما حدث ..  
وما سوف يحدث ..

وعند منتصف الليل كان لا بد أن يذهب الرئيس  
السادات إلى مركز القيادة . فالأمر خطير . والقرار  
الذي يجب أن يتخذه ليس عسكريا فقط ، وإنما هو  
قرار سياسي . ولكن أحمد اسماعيل حتى أن يفزع  
الرئيس السادات بتفاصيل الموقف . وكان الأطباء قد  
حذروا الرئيس السادات من أثر الكورتيزون على  
قدرة أحمد اسماعيل في اتخاذ القرار .. وطلب الرئيس  
السادات من القادة أن يشرح كل موقفه . ولم يكن  
الموقف مفسزا هكذا . إذن لم يكن هناك معنى

وأعده في البيت بمعاش شهري سنوي  
جنيسا . وكان عليه في ذلك الوقت أن  
يجهز بناته للمزاج . ولكن الرجل احتل  
هذه الإهانة البالغة . ولم ينتج له بكلمة  
أو شكوى . وإنما طوى نفسه عن جرحه  
وألمه .

وقد زارني في ذلك الوقت في بيتي بالمصرم وقل ن .  
وكان مصيبي في ذلك . أنا أعلم علم اليقين أنهم لم يتراموا

عرفنا بالتجربة أنه مشغول بالعلم  
المسكري فقط . هذا الرجل قد صرته  
مراكز القوي شربا لاهواد . فيه  
ولا رحمة . فبعد مقتل عبد المعصم رياض  
اختاره جمال عبد الناصر رئيسا للأركان  
لأنه أكفأ من يتولى هذا المنصب . وكان  
ذلك سببا كليا لأن تتجمع حوله مراكز  
الغري حتى طرده جمال عبد الناصر .

إن استدعى احد اسماعيل ليكون وزيرا  
للمربية تذكرت ما الذي أصاب هذا  
الرجل . فأحد اسماعيل رجل عسكري  
لحظ . حياته عسكرية . وثقافته  
عسكرية . ولا شأن له بالسياسة .  
فنعنما كما معاشي منقاد سنة ١٩٢٨  
وما بعدها لم تقرب منه سياسيا . ولقربنا  
من كثيرين معه وحوله .. إلا هو . فقد

قبل